الملتقي الوطني:

العنصر الصوفي في شعر عقاب بلخير

استمارة المشاركة:

1-د.طيهار نسيبة

الرتبة: أستاذ محاضر قسم ب

جامعة المسيلة

2-د.روباش إيمان

الرتبة: أستاذ محاضر قسم ب

جامعة المسيلة

المحور الأول: مصادر العنصر الصوفي في شعر بلخير عقاب: بدراسة وتتبع مصادر العنصر الصوفي المحلية والعربية والعالمية

عنوان المداخلة: **تجليات الخطاب الشعري الصوفي الجزائري في ديوان متن العارفين لعقاب بلخير أنموذجا**

الملخص:

ينفتح الخطاب الصوفي لدى عقاب بلخير من خلال ديوانه متن العارفين على مفرقين فنيين متصوف الذات والوجود، فالمفرق الأول تتجلي في التراث الإسلامي، حيث تحيلنا إلى تجلي مظاهر التصوف عند الحلاج وابن العربي، واستحضار الشخصيات، من خلال خطابه الشعري الصوفي إلى مكاشفة ذاته وعدم اكتفائه بالتصوف الزهدي الظاهري.

وأما المفرق الثاني هو مكاشفة الظواهر الكونية المبثوثة في مظاهر الحياة المختلفة بكل أشكالها كالتصوف، الأدب، الألوان، الأشجار، والطبيعة، الليل والنهار، والحيوانات، وأشكال، بنظرة متجافية وجهت العقل والقلب إلى تدبر الذات الصوفية خصبت معالمها في عالم الروحانيات الإسلامي.

مقدمة:

يعد التصوف ماذة للشعر،باعتبار ان التصوف يقوم الرهبة والرغبة، وهو تطور وامتداد للزهد، لأن الشعر الصوفي في الأساس كان ومازال يقوم على المدائح النبوية من مناجاة للنفس و الاستغاثات، والأوراد ولنا فيها الكثير في تاريخ الأدب الإسلامي، من البردة إلى المنفرجة لأبي الفضل النحوي،

هذا الامتداد التاريخي جعل مقصدية الصوفية للذات الانسان من أجل تلبية لنزعة حب والتعبير عن خلجات النفس، فالصوفية لهم مفهوم خاص للوعي الروحي الخالص، من صفاء للنفس والابتعاد عن كل الملذات الدنيوية.

من هذا المنطلق أدرت أن أقتصر في مداخلتي هذه عن احدى الجوانب الصوفية وتجلياتها في الخطاب الشعري الجزائري المعاصر.

وسؤالي هذا كيف نظر عقاب بلخير للمفهوم الصوفي؟

*و كيف تجلت التيمات في الشعر الصوفي كخطاب ذوقي نفسي؟

*وكيف جسد عقاب بلخير تيمة الحب العفيف الصوفي في شعره العمودي، وبالتالي هل يمكننا أن ننزل شعر عقاب في خانة/ شعر التدين / أم هو مفصول جزئيا عنه؟

العرض:

ديوان متن العارفين لعقاب بلخير

أولا: معني كلمة متن: متن في الدلالة اللغوية: الميم والتاء والنون أصل صحيح واحد يدل على صلابة في الشيء مع امتداد وطول، قاله ابن فارس،

وأما تعريفها واصطلاحا مبادئ فن من الفنون تكثف في رسائل صغيرة غالبا وهي تخلو في العادة من كل ما يؤدي إلى الاستطراد أو التفصيل كالشواهد والأمثلة إلا في حدود الضرورة.

ويطلقه صاحب المعتقد الصحيح على أن العارفين بالله وحكمته في أمره وشرعه وخلقه، وأهل البصائر في عبادته ومراده بها، والعارف بالله هو الذي يعرف الأشياء بواسطة من العقل.

متن العارفين هو عنوان ذو دلالة قوية يدل على الاتصال الروحي والوجداني بالله تعالى كخطاب أولي مفعم بالدلالات

عنواين الفرعية في ديوان عقاب بلخير:

المشيئة: